

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. استراتيجية التعلم

١. مفهوم استراتيجية التعليم

مصطلح الاستراتيجية مأخوذ من اللغة اليونانية استراتيجية، ويعني علم الحرب أو القيادة في المعارك. استراتيجية في اللغة العربية هي خطة أو مخطط، وفي القاموس الإندونيسيا استراتيجية هي خطة دقيقة بشأن الأنشطة.^{٢٦} وبناء على هذا المعنى، يمكن فهم الاستراتيجية على أنها فن تصميم وتنظيم العمليات الحربية، بما في ذلك التكتيكات أو الحيل في المعركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُفهم الاستراتيجية على أنها القدرة على إدارة وتنظيم حدث أو واقعة.^{٢٧} بشكل عام، يمكن تعريف الاستراتيجية على أنها الدليل الرئيسي للتصرف من أجل تحقيق الأهداف المحددة. وفي سياق التعليم والتعلم، تعمل الاستراتيجية كالنمط العام للأنشطة بين المعلم والمتعلمين عند تنفيذ أنشطة التعليم بهدف تحقيق النتائج المرجوة.^{٢٨}

تتكون استراتيجيات التعليم من عنصرين، وهما الاستراتيجية والتعليم. فالاستراتيجية تعني خطة مدروسة وموجهة تهدف إلى تحقيق هدف معين، أما التعليم فيمثل مزيجًا منظمًا يشتمل على عناصر بشرية ووسائل وتجهيزات وإجراءات تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق

²⁶ Haidar Allah, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab' (unpublished PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024) <<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/61971>> [accessed 2 December 2025].

²⁷ Iskandar Wasid and Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (PT Remaja Rosdakarya, 2011).

²⁸ Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran* (Kencana Prenada media group, 2011).

الهدف التعليمي. استراتيجية التعليم هي مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم.^{٢٩}

وفقاً لأحمد روحاني، في سياق التعليم يفهم الاستراتيجية على أنها النمط العام للتصرفات بين المعلم والمتعلمين أثناء تنفيذ أنشطة التدريس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير استراتيجية التدريس على أنها "تكتيك" يستخدمه المعلم في عملية التعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية وكفاءة. وبذلك، تمتلك الاستراتيجية نطاقاً أوسع مقارنة بالطرق والتقنيات، حيث أن طرق وتقنيات التعليم تمثل جزءاً من استراتيجية التعليم نفسها.^{٣٠} ينبغي أن تستند استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلم إلى اعتبارات متنوعة تتوافق مع الوضع والظروف وبيئة التعلم التي يواجهها. وعادةً ما يبدأ اختيار هذه الاستراتيجيات من صياغة أهداف التعلم المحددة، وتحليل احتياجات وخصائص المتعلمين، ونوع المادة التي سيتم تدريسها. بعد ذلك، يتم مواءمة هذه الجوانب الثلاثة مع توفر الوسائل أو مصادر التعلم التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم.^{٣١}

٢. استراتيجيات تعليم اللغة العربية

بشكل عام، يتم تكييف استراتيجيات تعليم اللغة العربية مع المهارات اللغوية التي تعد محور عملية التعلم. أن استراتيجيات تعليم اللغة العربية تعرف الطلاب كيف يتعلمون، وتساعدهم على الاستفادة بأقصى حد ممكن من الخبرات التعليمية التي يمرون بها داخل المدرسة وخارجها، وهي قابلة للتعليم، ويتطلب تعلمها دمج التدريب عليها مع المهام الأخرى التي يشتمل عليها برنامج تعلم اللغة فهي لا يتم تعليمها بفعالية بعيداً عن محتوى لغوي محدد.^{٣٢} وبناءً على هذه المهارات، يمكن تصنيف استراتيجيات تعليم اللغة العربية إلى ستة أنواع، وهي: استراتيجية تعليم المفردات، واستراتيجية تعليم تراكيب اللغة، واستراتيجية تعليم

(unpublished PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020) <<http://etheses.uin-malang.ac.id/22589/>> [accessed 2 December 2025].

³⁰ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran (Orientasi Standard Proses Pendidikan)* (Prenada Media Group, 2016).

³¹ Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, p. 206.

³² Al-Irfan, 2.2 (n.d.), pp. 222–39. , ' , استراتيجية تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية , احمد ز ايدين

الاستماع، واستراتيجية تعليم التحدث، واستراتيجية تعليم القراءة، واستراتيجية تعليم الكتابة.^{٣٣}

٣. استراتيجيات تعليم المفردات

يتمتع تعليم المفردات بدورٍ بالغ الأهمية، إذ تعد المفردات أساسًا وشرطًا أساسيًا لتعلم اللغة العربية. وفي هذه العملية، لا يكفي أن يكتفي المتعلمون بحفظ المفردات فقط، بل يتوقع منهم أيضًا أن يفهموها ويتقنوها. ويجب أن يكون المتعلم قادرًا على ترجمة أشكال مختلفة من المفردات واستخدامها بشكل صحيح في تركيب الجمل.^{٣٤}

تنقسم استراتيجيات تعليم المفردات إلى ثلاثة مستويات، وهي:^{٣٥}

أ) استراتيجيات تعليم المفردات للمستوى المبتدئ

يمكن في هذا المستوى من استراتيجيات تعليم المفردات استخدام عدة أساليب، منها الاستعانة بالأناشيد أو الأغاني، والإشارة إلى الأشياء المقصودة بإحضار نماذجها أو عيناتها الحقيقية، وكذلك طلب المتعلمين قراءة الكلمات بشكل متكرر، والاستماع إلى النطق الصحيح ثم تقليده.

ب) استراتيجيات تعليم المفردات للمستوى المتوسط

في المستوى المتوسط، يمكن تطبيق تعليم المفردات من خلال عدة استراتيجيات، منها استخدام الحركات الجسدية أو التمثيل، وكتابة المفردات، والتمثيل اللغوي، وتقديم المترادفات والأضداد، وربط المعاني من خلال الترابط الذهني، وكذلك شرح الجذر اللغوي للكلمة وصيغها المشتقة التي طرأ عليها التغيير.

ج) استراتيجيات تعليم المفردات للمستوى المتقدم

في المستوى المتقدم، يمكن تعليم المفردات من خلال عدة استراتيجيات، منها شرح معنى الكلمة ببيان دلالتها في سياقها، والبحث

³³ Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab'.

³⁴ Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab'.

³⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN-Maliki Press, 2011) <<http://repository.uin-malang.ac.id/1233/>> [accessed 22 October 2025].

عن معناها باستخدام القاموس، وإعادة ترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين تسلسل صحيح، ووضع الكلمة في الجملة المناسبة، واختيار أمثلة من المفردات تكون مناسبة للمتعلمين، وتكوين جمل صحيحة من مجموعة المفردات المعطاة، وإضافة الحركات إلى الكلمات، وكذلك ترجمة المفردات إلى اللغة الأم.

٤. استراتيجيات تعليم التراكيب اللغوية

يعد التركيب مجموعة من القواعد التي تنظم استعمال اللغة العربية بوصفها وسيلة لفهم بنية الجملة. ويهدف تعليم التركيب إلى تصحيح الأخطاء في استخدام البنية اللغوية من الناحية النحوية، ومساعدة المتعلمين على التعبير عن المعاني بدقة رغم الفروق البسيطة بين التراكيب المختلفة، إضافة إلى تطوير المادة اللغوية بحيث تصبح أكثر سهولة في الفهم. كما يهدف تعليم التركيب إلى بناء بيئة لغوية سليمة، والحفاظ على انسجام التراكيب الجمالية وجمال معانيها، وتقليل الغموض والأخطاء في فهم النصوص العربية، وتدريب المتعلمين على صياغة الجمل باستخدام تراكيب صحيحة ومتكاملة.^{٣٦}

تتشابه استراتيجيات تعليم التركيب مع استراتيجيات تعليم المفردات، إذ تُكَيَّف وفقًا لمستوى قدرة المتعلمين. وفي المستوى الأساسي، تُستخدم هذه الاستراتيجية من خلال مدخل التعاون الثنائي المعروف باسم *the power of two*. ويهدف هذا الأسلوب إلى تمكين المتعلمين من التمييز بين الاسم والفعل والحرف.^{٣٧}

في تعليم التركيب في المستوى المتوسط، يمكن تطبيق استراتيجية *small group presentation*، وهي عمل جماعي مصغّر يُعدّ فاعلاً في تدريس القواعد، مثل التدريب على تركيب الجمل وفق أنماط محددة، كصياغة الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية. أمّا في المستوى

³⁶ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, p. 97.

³⁷ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, p. 107.

المتقدم، فالاستراتيجية المناسبة هي *chart short*، وهي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام بطاقات تعليمية بوصفها وسيلة للتدريب والممارسة.^{٣٨}

وإلى جانب الاستراتيجيات السابقة، هناك عدد من الاستراتيجيات الأخرى التي يمكن توظيفها في تعليم التراكيب، ومنها:

أ) استراتيجية التعليم التفسيري

تعد استراتيجية التعليم التفسيري من الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على قيام المعلم بشرح المادة الدراسية وتقديمها شفها للطلاب، وذلك بهدف مساعدتهم على فهمها واستيعابها وإتقانها بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المقررة.^{٣٩}

ب) استراتيجية الاستقصاء

تعد استراتيجية الاستقصاء من الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على مجموعة من الأنشطة التعليمية المرتكزة على التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، حيث يسعى المتعلمون إلى البحث عن إجابات المشكلات واكتشافها بأنفسهم. وغالبا ما يتم ذلك من خلال التفاعل بين المعلم والطلاب عبر أسلوب السؤال والجواب.^{٤٠}

٥. استراتيجيات تعليم مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع القدرة التي يمتلكها المتعلم في فهم الأصوات أو الكلام باللغة العربية بشكل دقيق وصحيح. وتهدف هذه المهارة أساسًا إلى تمكين المتعلم من التقليد، والحفظ، وتلخيص الفكرة الرئيسة، وفهم مضمون الكلام المسموع.^{٤١}

٦. استراتيجيات تعليم مهارة الكلام

³⁸ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, p. 110.

³⁹ Sanjaya Ade, *Model Model Pembelajaran* (Bumi Aksara, 2011).

⁴⁰ Damayanti Nababan, Seapril SG Manurung, and Reza F. Marbun, 'Analisis Perbedaan Strategi Pembelajaran Ekspositori Dengan Strategi Pembelajaran Inkuiri', *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora*, 2.2 (2023), pp. 601–10.

⁴¹ Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab', p. 59.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ. وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة. وأما التعريف الإصطلاحي للكلام فهو : الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٤٢}

وأضافت منى إبراهيم اللبودي الكلام مهارة من المهارات اللغوية الأربع، هو من نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب نموذج القبول و الفهم والتفاعل والاستجاب.^{٤٣} تهدف مهارة الكلام إلى تحقيق عدد من الجوانب، مثل تدريب المتعلم على الطلاقة في التحدث، وتحسين وضوح التعبير، وتنمية حسن المسؤولية أثناء التواصل، وتكوين القدرة على الاستماع النقدي، إضافة إلى تعويد المتعلم على استخدام اللغة العربية بشكل فعال. أما الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في تعليم مهارة الكلام فمنها:^{٤٤}

(أ) الاستراتيجيات المباشرة

تركز هذه الاستراتيجية على تدريب المتعلمين ليكونوا قادرين على التعبير عما يشاهدونه باللغة العربية، سواء شفويًا أو كتابيًا. ويمكن أن تكون الوسائل المستخدمة على شكل صور، سواء المعروضة منها أو غير المعروضة.

(ب) الاستراتيجية الجيغسو (jigsaw)

تستخدم هذه الاستراتيجية لمساعدة المتعلمين على فهم محتوى النص بشكل شامل من خلال تقسيمه إلى عدة أجزاء صغيرة. ويتولى كل متعلم فهم جزء معين، ثم تجمع النتائج لتشكّل وحدة متكاملة. ويتيح هذا الأسلوب فهماً أسرع وأعمق بفضل عملية التكرار التي ترافقه.

8. p. (دار المسلم للنشر و التوزيع) , عليان المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها , احمد فؤاد محمد

١٠, الحوار فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليميه (مكتبة وهبة, ٢٠٠٣) منى إبراهيم اللبودي

44 Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab', pp. 59-60.

ج) الاستراتيجية الفرقة الصغيرة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة فاعلية المتعلمين في عملية التعلم. فمن خلال العمل ضمن مجموعات صغيرة، يحصل كل متعلم على فرصة متساوية للمشاركة واكتساب خبرة تعليمية مباشرة.

د) الاستراتيجية مشاهدة الصور

تستخدم هذه الاستراتيجية لتدريب المتعلمين على فهم محتوى النص، ثم إعادة صياغته في شكل بصري أو رسومي وفقًا لفهمهم.

٧. استراتيجيات تعليم مهارة القراءة

يهدف تعليم القراءة إلى تمكين المتعلمين من قراءة النصوص العربية بطلاقة وفصاحة، وكذلك قدرتهم على ترجمتها وفهم محتواها فهمًا صحيحًا ودقيقًا.^{٤٥} تنقسم استراتيجيات تعليم القراءة إلى ثلاثة مستويات، وهي:^{٤٦}

أ) المستوى المبتدئ

في هذه المرحلة يُستخدم عادةً أسلوب *empty outline*، وهو استراتيجية تُدرّب المتعلم على إعادة كتابة محتوى النص في صورة جدول. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يستطيع المتعلم التدرب على التمييز بين الاسم والفعل.

ب) المستوى المتوسط

في هذه المرحلة يُطبّق عادةً أسلوب *index card match*، وهو استراتيجية تعليمية تُستخدم لتدريب المتعلمين على التعرف على الكلمات أو الجمل ومطابقتها مع ما يناسبها من أزواج صحيحة.

⁴⁵ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, p. 193.

⁴⁶ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, p. 165.

ج) المستوى المتقدم

في هذه المرحلة تستخدم استراتيجية التحليل، وهي استراتيجية تهدف إلى تدريب المتعلمين على فهم محتوى النص من خلال تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة لها. بالإضافة إلى ذلك، كثيرًا ما تُطبَّق استراتيجية *snowballing*، وهي مشابهة لاستراتيجية *the power of two*، إلا أن تنفيذها يتم عبر عدّة مراحل تبعًا لعدد المتعلمين. وتُستخدم استراتيجية *snowballing* غالبًا في الصفوف التي يكون فيها عدد المتعلمين قليلًا نسبيًا.

٨. استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة

يتركز تعليم الكتابة على ثلاثة جوانب رئيسة، وهي القدرة على الكتابة بالإملاء الصحيح، ومهارة تحسين الخط العربي، وكذلك القدرة على عرض الأفكار بوضوح وتفصيل.^{٤٧} وكما هو الحال في استراتيجيات التعليم الأخرى، تقسم هذه الاستراتيجيات إلى ثلاثة مستويات، وهي:

أ) المستوى المبتدئ

- (١) نسخ الوحدات اللغوية البسيطة.
- (٢) كتابة الوحدات اللغوية البسيطة.
- (٣) كتابة الجمل الخبرية والسؤال البسيطة.
- (٤) كتابة الفقرات القصيرة.

ب) المستوى المتوسط

- (١) كتابة الجمل الخبرية والاستفهامية.
- (٢) كتابة الفقرات.
- (٣) كتابة الرسائل.
- (٤) كتابة المقالات القصيرة.
- (٥) كتابة التقارير البسيطة.

⁴⁷ Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab', p. 60.

ج) المستوى المتقدم

- (١) كتابة الفقرات الأكثر تعقيداً.
- (٢) كتابة الرسائل الرسمية والشخصية.
- (٣) كتابة مختلف أنواع المقالات.
- (٤) كتابة التقارير بشكل كامل ومنظم.

ب. برنامج نافيرا في مدرسة الثانوية دار السلام ونماذج لبرامج مماثلة

يعد برنامج نافيرا (نخضة الراغبين في اللغة العربية) ابتكاراً تعليمياً صمم ونفذ في المدرسة الثانوية دار السلام جومبانغ لتلبية الحاجة إلى منهج لتعليم اللغة العربية يكون أكثر فاعلية وسياقية. وبصفته برنامجاً متميزاً، يعتمد نافيرا مقارنة تفاعلية تتمحور حول المتعلمين مع مراعاة اختلاف قدراتهم وأنماط تعلمهم. وتمتاز نافيرا بإدارة تعليمية منظمة وشاملة تشمل إعداد منهج متكامل، وتدريباً مستمراً للمعلمين، ونظام تقويم بنائي وختامي، إضافة إلى آلية متابعة دائمة ومتسقة.^{٤٨} بالإضافة إلى برنامج نافيرا، توجد عدة برامج لتعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية غير الرسمية تشترك في الأهداف نفسها، ومنها:

١. برنامج المحادثة اليومية

المحادثة اليومية هي نشاط تعليمي يقوم على الحوار باللغة العربية وغالباً ما يمارسه الطلاب في بيئة المعاهد الدينية. ويهدف هذا النشاط إلى تعزيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي حتى تتحسن قدرتهم على التحدث بشكل طبيعي وتدرجي.^{٤٩}

٢. برنامج Arabic camp

يعد برنامج Arabic camp نشاطاً متكاملاً يُقام عادة خارج الصف من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية الممتعة والجاذبة. وقد صُمم هذا البرنامج لبناء بيئة داعمة لاستخدام اللغة

⁴⁸ Musyarofah and others, 'Transforming Arabic Language Education through NAFIRA (Nahdlatul Raghibin Fii Lughatil Arabiyah) as a Flagship Program'.

⁴⁹ Azhar Pager Alam and Imam Asyrofi, 'Analisis Metode Pembelajaran Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Upaya Meningkatkan Maharotul Kalam Santri', *JlIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 6.8 (2023), pp. 5833–39.

وفهم الثقافة واكتساب العادات اللغوية المستهدفة. ويتمثل هدفه الأساسي في جعل تعلم اللغة الأجنبية أكثر متعة وتفاعلية وترك أثر إيجابي لدى المشاركين.^{٥٠}

٣. برنامج أيام اللغة

ينفذ برنامج أيام اللغة في أحد مساكن الطلاب بالجامعة الإسلامية في لامبونغ، ويشارك فيه طلاب الفصلين الأول والثالث. ويركز هذا النشاط على تدريب مهارة التحدث ومراجعة المفردات التي تم تعلمها في اللقاءات السابقة، ويُقام بشكل دوري كل يوم سبت. ولتعزيز فاعليته، يُطبَّق البرنامج وفق منهج تعليمي منظم ومخطط له.^{٥١}

٤. برنامج الدروة اللغوية العربية

تعد دورة اللغة العربية برنامجًا متميزًا في المعهد الحديث دار الاستقامة برباي، ويُتوقع من هذا البرنامج أن يساعد الطالبات في تنمية قدراتهن اللغوية، ولا سيما مهارة التحدث باللغة العربية. كما يهدف البرنامج إلى دعم الطالبات في أداء التدريبات والامتحانات، وإعدادهن ليكن أكثر جاهزية عند مواصلة الدراسة إلى مراحل تعليمية أعلى.^{٥٢}

ومن خلال هذه البرامج المختلفة يمكن الأستنتاج أن نجاح تعليم اللغة العربية غير الرسمي يعتمد اعتمادًا كبيرًا على تطبيق أساليب تعليمية تواصلية وسياقية وقائمة على بيئة لغوية داعمة. ويندرج برنامج نافيرا في المدرسة العليا دار السلام ضمن هذا النموذج، لأنه يركز على التعويد والممارسة المباشرة وتعزيز البيئة اللغوية.

⁵⁰ Ahmad Syagif and Titik Nurhidayati, 'Efektivitas Program Arabic Camp Dalam Menunjang Penguasaan Maharah Kalam', *Fitrah: Jurnal Studi Pendidikan*, 14.2 (2023), pp. 187–99.

⁵¹ Lusiana Lusi, Nunun Indrasari, and Istiqomah Nur Rahmawati, 'A Study on the Contribution of Language Day Programs to Vocabulary Mastery in a Dormitory Setting', *EDUCAFL: Journal on Education of English as Foreign Language*, 8.1 (2025), pp. 89–110.

⁵² Husna Waziadah, Muh Haris Zubaidillah, and Ilham Asqalani, 'IMPLEMENTASI PROGRAM DAUROH LUGHAH 'ARABIYYAH DI PONDOK PESANTREN MODERN DARUL ISTIQAMAH PUTERI BARABAI', *Al-Ma'had: Jurnal Ilmiah Kepesantrenan*, 2.01 (2024), pp. 59–78.

ج. فهم القواعد

وردت كلمة "الفهم" في المعجم الإندونيسي الكبير بمعنى عملية أو طريقة أو فعل يتعلق بفهم شيء ما أو إفهامه للآخرين.⁵³ الفهم هو قدرة الفرد على إدراك المعاني واستيعابها استيعاباً صحيحاً من خلال عملية تعلم عميقة. ويعد الشخص فاهماً للقواعد إذا كان قادراً على تنمية المعارف التي اكتسبها وتطويرها. ويرى داريانتو أن مستويات القدرة على الفهم، بناءً على درجة الاستيعاب وسرعة إدراك المادة التعليمية، تنقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي:⁵⁴

١. الترجمة

لا يقتصر مفهوم الترجمة على نقل المعنى من لغة إلى أخرى فحسب، بل يشمل أيضاً تحويل المفاهيم المجردة إلى أشكال رمزية تسهم في تسهيل فهمها واستيعابها.

٢. التفسير

يتم التفسير من خلال ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة، وربط البيانات كالجداول والرسوم البيانية بالواقع، وكذلك التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية أو غير الأساسية.

٣. الاستنباط

وتعد هذه القدرة أعلى مستوى من الترجمة والتفسير، لأنها تتطلب قدرات عقلية أعمق، مما يمكن الفرد من إدراك المعاني الضمنية للمعلومات وفهمها فهماً دقيقاً.

وفي اللغة الإندونيسية، يقابل مصطلح القواعد مفهوم النحو أو قواعد اللغة، كما يقابله في اللغة الإنجليزية مصطلح *grammar*.⁵⁵ وبناءً على ذلك، فإن فهم القواعد هو التمكن من المفاهيم والنظريات التي تشمل قواعد اللغة العربية وأحكامها، مع القدرة على تطبيقها بما يتوافق

⁵³ Fatima, 'Pengaruh Metode Ceramah Terhadap Pemahaman Qawa'id Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VIII MTs DDI Cilellang'.

⁵⁴ Febria Leni Sundari, 'TINGKAT PEMAHAMAN SISWA KELAS ATAS TERHADAP PERMAINAN KASTI DI SD N JLABAN KECAMATAN SENTOLO KABUPATEN KULON PROGO' (Universitan Negeri Yogyakarta, 14 Maret) <<https://eprints.uny.ac.id/31687/1/Skripsi-Febria%20Leny%20Sundari-12604224049.pdf>>.

⁵⁵ Tayar Yusuf and Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, Cet II (PT. Raja Grafindo Persada, 1997).

مع الأهداف التعليمية المنشودة. وهذا يدل على أن فهم القواعد لا يقتصر على حفظ قواعد النحو والصرف فحسب، بل يشمل أيضا القدرة على فهم تلك القواعد وتفسيرها وتوظيفها في المهارات اللغوية العربية المختلفة.

استنادا إلى نظرية بنجامين س. بلوم التي ترى أن الفهم هو قدرة الفرد على إدراك معاني المادة التعليمية، بحيث يتمكن من إعادة شرحها وتفسيرها وتطبيق المعارف التي تعلمها.⁵⁶ وفي تعلم القواعد، يعد الطالب فاهما إذا كان قادرا على شرح وظيفة القاعدة، والتعرف على تراكيب الجمل العربية، وتطبيق تلك القواعد في القراءة وفي استخدام التراكيب اللغوية استعمالا صحيحا. وبناء على ذلك، فإن فهم القواعد لا يقاس بحفظ النظريات والقواعد فحسب، بل يقاس أيضا بقدرة الطالب على توظيف قواعد اللغة العربية واستخدامها في المواقف اللغوية المختلفة.

كما يوضح ليف فيغوتسكي من خلال نظرية السقالات التعليمية أن فهم الطلاب يتطور من خلال المساعدة والتوجيه التدريجيين من قبل المعلم، حتى يصبحوا قادرين على فهم المادة التعليمية بصورة مستقلة.⁵⁷ بالإضافة إلى ذلك، يرى جان بياجيه من خلال نظرية البنائية المعرفية أن الفرد يبني فهمه ومعرفته من خلال عمليتي التمثل والمواءمة اللتين تتطوران تدريجيا وفقا لمراحل نموه المعرفي.⁵⁸

بالإضافة إلى ذلك، يرى توفيق الرحمن أن فهم القواعد هو قدرة الطالب على إدراك العلاقات بين عناصر الجملة العربية، مما يمكنه من فهم معاني النصوص فهما صحيحا⁵⁹. في تعلم اللغة العربية، قد يؤدي الخطأ في فهم القواعد إلى الخطأ في فهم معاني الجمل، لأن تغير الحركات ومواقع الكلمات يؤثر تأثيرا كبيرا في المعنى. ومن جهة أخرى، يوضح عمر أسعد الدين سوكاه أن فهم القواعد لا يقتصر على القدرة على حفظ تعريفات القواعد فحسب، بل يشمل أيضا القدرة على تطبيق تلك القواعد في قراءة الكتب، وترجمة النصوص، وتركيب الجمل

⁵⁶ Ferdinal Lafendry, 'Teori Pendidikan Tuntas Mastery Learning Benyamin S Bloom', *Tarbawi: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam*, 6.1 (2023), pp. 1–12.

⁵⁷ Ivo Retna Wardani Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, and Nur Kholis, 'Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran', *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, 4.2 (2023), pp. 332–46.

⁵⁸ Yasri Mandar, 'Implementasi Teori Konstruktivisme Dalam Pai: Kajian Teori Jean Piaget Dan Jerome Bruner', *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah*, 10.1 (2025), pp. 223–37.

⁵⁹ Taufikurrahman, *Pembelajaran Bahasa Arab MI: Metode Aplikatif Dan Inovatif Berbasis ICT*. (PMN, 2008).

العربية^{٦٠}. وبناء على ذلك، فإن فهم القواعد ذو طابع تطبيقي، ويرتبط ارتباطا مباشرا بالمهارات اللغوية في اللغة العربية.

⁶⁰ Umar Asasudin Sokah, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab Dan Inggris* (Nur Cahaya, n.d.).